



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



دور العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي في الأمن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في التربية البدنية وعلوم
الرياضة

تقدم بها

محمد قاسم خلف

إشراف

أ. د نصير قاسم خلف

الفصل الاول

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة واهمية البحث :

ان استمرار التقدم العلمي والتطور التقني الذي تم تحقيقه في مختلف المجالات ، يتطلب النظر للأمور بمختلف انواعها بطريقة متجددة ومن ضمنها توليد الافكار المستحدثة وتشجيع العملية الادارية ، فقد شهدت السنوات الاخيرة تغيرات سريعة وتحديات كبيرة ناتجة عن الثورة في تكنولوجيا المعلومات وزيادة حد المنافسة بين المنظمات الادارية اضى هذا التطور المجال الاداري الرياضي ، واصبحت المعرفة المتوافرة بالمؤسسة ميزة تنافسية تميزها عن غيرها ، ونتيجة لذلك فإن المؤسسات الناجحة هي التي تقوم باستقطاب واختيار وتطوير وتنمية الافراد العاملين بها والذين يمكنهم قيادة هذه المؤسسات .

لذا ازداد اهتمام علماء علم الادارة حديثا بدراسة مفهوم العدسة الاستراتيجية ، والتي تعتبر احد العوامل الاساسية في نجاح المؤسسات او فشلها بصورة عامة ، فالأندية الرياضية بحاجة ماسه الى مثل هذه المفاهيم الادارية الحديثة نظرا لما تتمتع به من استبصار للأمور وتحديد الرؤيا تساعدها على مواجهة متطلبات قيادة تلك المؤسسة بمواقف العمل المختلفة وتعزيز مقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة .

والتأكيد على التركيز في التنمية والتطوير للمدى البعيد من خلال تدعيم وتعزيز قيمة انجازات الاندية الرياضية ومكانتها في المجتمع من اجل الوصول والتمركز في القمة بين البيئة التنافسية ، لذلك يتطلب من اعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تعتبر اساس عملها ومسؤولية ادارتها للحفاظ

على تحقيق اهدافها . ويمكن تلخيصها بانها وضع الخطة الشاملة لتجنيد الموارد البشرية والمادية كلها واللازمة لتحقيق الاهداف .

وقد اشارات العديد من الدراسات الى اهمية الابداع التنظيمي وتأثيره على حياة الاندية الرياضية من خلال النتائج التي يقدمها لكل من البيئة الداخلية والخارجية ، حيث يسعى الابداع التنظيمي الى النمو والتطور بالإضافة الى القدرة على ايجاد الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الاندية الرياضية ويسعى ايضا تغيير الاساليب لذلك فهو لا يبقى حبيس وجود مشكلة لكي يوجد الابداع بل الابداع مطلب مستمر ودائم وفقا للخطة الاستراتيجية التي تتبعها الاندية الرياضية ، وهذا فرض على ادارات الادارية ايجاد طرق حديثة ابداعية والابتعاد عن الروتين والطرق والاجراءات التقليدية عن طريق ايجاد اشخاص مبدعين وتوفير الوسائل المناسبة التي تساعد على ابتكار طرق جديدة وحلول ادارية سريعة ، وعلى الرغم من ان هناك عوامل كثيرة داخل الاندية وخارجها تؤثر على مستوى الابداع لدى العاملين بها الا ان هناك العديد من الوسائل التي تشير الى ان القيادة الادارية داخل الاندية الرياضية تؤدي دورا هاما في خلق البيئة الادارية الملائمة التي تمكن من استثارة الابداع وتأصيله .

اما من اهم الدوافع السلوكية الانسانية التي تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد هو دافع الامن ، كونه من الحاجات الاساسية للنمو السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية والتي تعتبر احد اهم المهارات التي يجب على كل شخص امتلاكها .

ومن هنا تكمن اهمية البحث في بيان اهمية العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي في زيادة فاعلية اعضاء الهيئات الادارية من خلال توفر الدعم والاستقرار النفسي والقدرة على التكيف والتهيؤ للتعامل مع المتغيرات البيئية المحيطة للأندية ومواجهتها

وكذلك القدرة على سرعة تغيير الاتجاه والانحراف عن الإجراءات المحددة مسبقا أو القدرة على عمل شيء مختلف عما كان مخطط له و المساهمة بتحديد الجوانب الايجابية وتعزيزها وتشخيص مواطن الضعف ومعالجتها وتطويرها بما يخدم الحركة الرياضية في عموم الاندية الرياضية وبالتالي ضمان الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة .

٢-١ مشكلة البحث :

الاندية الرياضية بشكل عامة تواجه العديد من المشكلات منها الادارية ومنها التي تهدد الامن النفسي للأفراد والذي يعتبر عائق حقيقي لتحقيق الاهداف المطلوبة كونه يمثل انعدام الشعور بالثقة وتسيطر عليه مظاهر القلق والخوف وبالتالي يكون غير قادر على تحقيق ذاته واستثمار امكاناته ، وكون الباحث قريب من بعض المختصين والعاملين في الاندية الرياضية وبعد اجراء استبيان مفتوح حول المعوقات التي تؤثر على مستوى الاندية الرياضية ومن خلال طرح عدة تساؤلات اشادوا الى الكثير من المشكلات وكان ابرزها هو عدم شعور العاملين بالأمن النفسي وكذلك عدم مواكبة التطورات الحديثة في الاساليب الادارية واستراتيجياتها وامكانية تنفيذ هذه المفاهيم في خدمة النادي ، ومن ضمن هذه المتغيرات الحديثة هي العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي ، فهي تتطلب من اعضاء الهيئات الادارية وقياداتها والعاملين فيها الاهتمام بتطبيق الاجراءات والنظم المقننة ، مما دفع الباحث الى الاهتمام ببناء مقياس العدسة الاستراتيجية والامن النفسي وامكانية تطبيقه لأجل تحقيق النتائج المرجوة لضمان الرضا والدافعية وضرورة التفكير في التقليل من الاعتماد على المنهج التقليدي القائم على المحاولة والخطأ في حل المشكلات واعتماد رؤية استراتيجية بزوايا مختلفة من خلال الابداع الذي يعد عاملا اساسيا لخلق بيئة ادارية

ناجحة تميزها الحداثة والاصالة ، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما هو دور العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي في الأمن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق ؟ .

٣-١ أهداف البحث :

١. بناء وتقنين مقياسي العدسة الاستراتيجية و الامن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق.
٢. التعرف على مستوى العدسة الاستراتيجية والامن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق.
٣. تقنين مقياس الابداع التنظيمي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق.
٤. التعرف على مستوى الابداع التنظيمي النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق.
٥. التعرف على نسبة مساهمة العدسة الاستراتيجية و الابداع التنظيمي في الامن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق.

٤-١ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : اعضاء الهيئات الادارية لبعض الأندية الرياضية في العراق.

٢-٤-١ المجال الزمني : للمدة من (٢٠٢٢/١/١٩ ولغاية ٢٠٢٣/٨/٢٠)

٣-٤-١ المجال المكاني : مقرات الاندية الرياضية في العراق .

٥-١ تعريف المصطلحات :

❖ **العدسة الاستراتيجية :** هي احد الطرائق التي نحاول من خلالها مساعدة المدراء على رؤية الاستراتيجية بمنظورات مختلفة .

❖ **تعرف العدسة الاستراتيجية اجرائيا** بانها رسم صورة مستقبلية للأندية الرياضية على المدى البعيد وفق امكانية تبني افكار ابداعية جديدة تساهم في تطوير واقع المؤسسة من خلال توضيح الرؤيا للعمل والقدرة على التكيف مع المتغيرات .

❖ **يعرف الابداع التنظيمي اجرائيا** بانه عملية ربط المعلومات بعلاقات جديدة وينتج عنه استبصار افكار جديدة وغير مألوفة تتميز بالأصالة والتفرد وتحل مشكلة معينة من خلال النظر بزوايا مختلفة .

❖ **ويعرف الامن النفسي اجرائيا** بأنه هو شعور الفرد بالسكون النفسي والاستقرار وعدم التخوف وبالتالي يحقق متطلباته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وجعله اكثر تكيفا مع البيئة المحيطة به .

مستخلص الاطروحة باللغة العربية

دور العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي في الأمن النفسي لأعضاء

الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق

المشرف

الباحث

أ.د نصير قاسم خلف

محمد قاسم خلف

اشتملت الاطروحة على خمس ابواب منها :

الباب الاول - التعريف بالبحث : احتوى هذا الباب مقدمة البحث واهميته ، اذ تطرق الباحث الى مفهوم العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي ونسبة مساهمتها في الامن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق ، والذي تعتبر احد العوامل الاساسية في نجاح الاندية الرياضية او فشلها بصورة عامة والتي تعتمد على ما تتمتع به من استبصار للأمر وتحديد الرؤيا تساعدها على مواجهة متطلبات قيادة تلك الاندية بمواقف العمل المختلفة وتعزيز مقدرتها على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة .

اما مشكلة البحث : كون الباحث قريب من بعض المختصين والعاملين في الاندية الرياضية وبعد اجراء استبيان مفتوح حول المعوقات التي تؤثر على مستوى الاندية الرياضية ومن خلال طرح عدة تساؤلات اشادوا الى الكثير من المشكلات وكان ابرزها هو عدم شعور العاملين بالأمن النفسي وكذلك عدم مواكبة التطورات الحديثة في الاساليب الادارية واستراتيجياتها وامكانية تنفيذ هذه المفاهيم في خدمة النادي، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما هي نسبة مساهمة العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي في الأمن النفسي لبعض إدارات الاندية الرياضية في العراق ؟ .

ويهدف البحث الى : بناء وتقنين مقياسي العدسة الاستراتيجية و الامن النفسي والتعرف على مستوياتها لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق ، تقنين مقياس الابداع التنظيمي والتعرف على مستواه ، وكذلك التعرف على نسبة مساهمة العدسة الاستراتيجية و الابداع التنظيمي في الامن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية لبعض الاندية الرياضية في العراق.

وتضمنت مجالات البحث : المجال البشري : اعضاء الهيئات الادارية لبعض الأندية الرياضية في العراق ، والمجال الزمني : للمدة من (٢٠٢٢/١/١٩) ولغاية (٢٠٢٣/٨/٢٠) ، والمجال المكاني : مقرات الاندية الرياضية في العراق .

اما فيما يخص **الباب الثاني** فقد تطرق الباحث الى المصادر العلمية والنظرية والمراجع المتعلقة بموضوعات العدسة الاستراتيجية والابداع التنظيمي والامن النفسي فضلا عن الدراسات السابقة لموضوع البحث.

اما **الباب الثالث** فتضمن خطوات اجراء البحث وعيناته والادوات المستخدمة ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ونسب المساهمة لملائمة طبيعة مشكلة البحث ، تكون مجتمع البحث من (٤٠٥) عضوا من اعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية موزعة على (٤٥) نادي ، حيث وزعت عينة البحث إلى العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) اعضاء ، وعينة البناء ضمت (١١٨) عضوا لبناء مقياس العدسة الاستراتيجية والامن النفسي ، وعينة التقنين ضمت (٢٠٠) عضوا.

واعتمد الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات إذ قام الباحث ببناء مقياس العدسة الاستراتيجية ومقياس الامن النفسي لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية ،

واستخدام مقياس الابداع التنظيمي ، وعولجت البيانات الإحصائية بواسطة استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) واستخرج ما يلي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ ، سبيرمان براون) .

الباب الرابع - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها : جرى في هذا الباب عرض اهم النتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها ومناقشتها لتحقيق اهداف البحث .

اما الباب الخامس - الاستنتاجات والتوصيات : قد خرج الباحث بعدة استنتاجات كان اهمها:

١- فاعلية مقياس العدسة الاستراتيجية الذي تم بناءه على أعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية والذي يؤكد على رسم صورة مستقبلية للنادي .

٢- تمتلك أعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية نسب جيدة من الابداع في المهارات الادارية من خلال المثابرة والثوق في عملهم في اعداد الخطط وجودة الاداء الوظيفي .

وفي ضوء الاستنتاجات اوصى الباحث بتوصيات عدة اهمها :

١- ابراز دور العدسة الاستراتيجية على كافة المستويات الادارية والعمل على نشره ، والتوعية بمفهومه ومبادئه من خلال المؤتمرات والنشر والتوزيع الخاص بوزارة الشباب والرياضة .

٢- تكليف ذوي الخبرة والكفاءات العلمية في المجال الاداري لوضع الخطط المناسبة واشراكهم في رسم رؤى مستقبلية للأندية الرياضية في العراق.